# علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بمستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

## دراسة ميدانية : على مستوى ثانويات –رأس الوادي

l'activité physique sportive éducative et la sécurité psychologique chez les étudiants du secondaire

-Identifier le niveau de sécurité psychologique des élèves du secondaire -

**بشيري بن عطية**

جامعة محمد بوضياف المسيلة، benattia.bachiri@univ-msila.dz

**تاريخ الاستلام: 2019/08/14 تاريخ القبول: 2019/11/20 تاريخ النشر: 2019/12/19**

**الملخص :**

- أهداف الدراسة :
- التعرف على علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بالأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- التعرف على الفروق في مستوى الأمن النفسي يعزى لمتغير الجنس
- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي يعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : هناك علاقة ارتباطية بين النشاط البدني الرياضي التربوي و مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

- **الفرضيات الجزئية :**
- هناك مستوى امني نفسي عالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي .
- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 140 تلميذ و تلميذة من المرحلة الثانوية وتم اختيارها بطريقة



المؤلف المرسل : بشيري بن عطية . البريد الالكتروني المهني: benattia.bachiri@univ-msila.dz

– حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة – . الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/316

قصدية .

- **منهج الدراسة** : اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي كونه يتلائم مع طبيعة المشكلة المدروسة
- أدوات الدراسة : استخدم الباحث في دراسته مقياس الأمن النفسي كأداة لجمع البيانات
- **أهم النتائج :**
- وجود أمن نفسي عالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزي لمتغير المستوى الدراسي

- **الكلمات المفتاحية :**- النشاط البدني الرياضي التربوي –الأمن النفسي – مرحلة الثانوية .

**Résumé de l'étude : -Objectifs de l'étude:**

- Apprendre sur la relation entre l'activité physique sportive éducative et la sécurité psychologique chez les étudiants du secondaire
- Identifier le niveau de sécurité psychologique des élèves du secondaire
- Identification des différences de signification statistique dans le niveau de sécurité psychologique en raison de la variable de genre
- Identification des différences de signification statistique dans le niveau de sécurité psychologique en raison du niveau d'étude variable. -Connaître la contribution réelle de la formation dans le processus décisionnel de l'institution sportive
- Le problème de l'étude: l'environnement de travail joue-t-il un rôle dans le processus décisionnel de l'institution sportive?

**- hypothèses de l'étude**:

Hypothèse générale: Il existe une relation corrélative entre activité physique et éducation sportive en ce qui concerne le niveau de sécurité psychologique parmi les élèves du secondaire.

- hypothèses partielles:

- Il y a un niveau élevé de confiance en soi parmi les lycéens
- Il existe des différences de signification statistique dans le niveau de sécurité psychologique en raison de la variable de genre
- Il existe des différences de signification statistique dans le niveau de sécurité psychologique en raison du niveau d'étude variable
- **Échantillon d'étude:** L'échantillon d'étude était composé de 140 élèves et étudiants du secondaire.
- **Méthodologie de l'étude:** Le chercheur s'est appuyé sur l'approche descriptive dans son étude car elle correspond à la nature du problème étudié
- **Outils d'étude:** Le chercheur a utilisé la mesure de sécurité psychologique comme outil de collecte de données.
**. Résultats**:
- Haute sécurité psychologique parmi les lycéens.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau de sécurité psychologique attribué à la variable de genre.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau de sécurité psychologique attribuable à la variable du niveau académique

**Keywords:** keywords- l'activité physique sportive éducative - la sécurité psychologique -les élèves du secondaire .

-مقدمة

لعل أهم الأشياء التي تتميز بها الشعوب الحديثة في عصرنا هذا هو تقدير الرياضة و العمل على تدعيمها و إيجاد السبل من اجل النهوض بها و تطويرها، فالرياضة ذات أهمية كبيرة من جوانب شتى منها النفسية و الحركية و العقلية و الاجتماعية تقوي النسق الاجتماعي و النفسي لكي ينمو الفرد في المجتمع سليم و يتفاعل معه إيجابيا و ينشئ فيه نشئه اجتماعية جيدة و يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي من العوامل الأساسية التي تساعد على تنمية القدرات المختلفة و التي تحدث عنها العديدين من العلماء و بينهما الكثير من الدراسات إذ تبين دراسة "سيفدر" أن ممارسة الرياضية تؤدي دورا هاما في تكوين شخصية الفرد و كذلك أوضح : "فزويل" أن العملية التربوية يجب أن تقوم أساسا على النشاط و العمل و التفكير .

و تسعى النشاطات الرياضية و البدنية على اكتساب المهارات الحركية و إتقانها و العناية بالياقة البدنية من اجل صحة أفضل و قوام سليم و حياة أطول و أكثر نشاطا بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية الأبعاد و الاتجاهات الإيجابية نحو الأنشطة المختلفة و التي تعد بالنسبة لفرد جانب هاما من جوانب شخصيته و إضافة إلىذلك تساعد على تكييف مع المجتمع و توفر له قدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة بتفكير مستقل و تمثل المدارس أهم المؤسسات الاجتماعية ذلك لتأثيرها الكبير في المجتمع حيث تقع على عاتقها المسؤولية نحو فئة كبير و هامة من أفراد المجتمع .

فالمدرسة هي الإدارة التي تتعاون مع الأسرة في تربية الأبناء لكن الأسرة لا تستطيع أحيانا القيام بعملية التربية بمفردها .

فالتلميذ يدخل المؤسسات التعليمية التي تحتوي على الأنظمة التربوية في أي مرحلة و لديه ذخيرة من أنماط السلوك فيها ماهو مقبول يبقى علية و منها ما يحتاج إلى تعديل فنعدله أو نحذفه و بذلك يصبح من المهم في بداية كل مرحلة تعليمية تحديد نشاط السلوك الذي ينبغي للتلميذ الوصول إليه بدرجة ملائمة من الكفاءة و الجودة و بالتالي تصبح عملية التعليم هي تهيئة الظروف و الشروط و المواقف لإصدار السلوك.

وقد برزت أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي كوسيلة منفردة في تنمية عدة جوانب ومنها الجانب النفسي الذي يلعب دورا كبيرا في تكوين الفرد تكوينا جيدا خال من التناقضات والأزمات

النفسية وتمكنه من القيام بواجبه على أحسن وجه.ورغم هذه الأهمية البالغة لهذه المادة لاحظنا تراجع الاهتمام بها وخاصة في مرحلة جد مهمة وهي مرحلة المراهقة .

وقد حاولنا تسليط الضوء على العلاقة الموجودة بين النشاط البدني الرياضي التربوي ومستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

**الإشكالية :**

يعمل النشاط البدني الرياضي التربوي من خلال تعدد أنشطته و تنوعها على إعداد الفرد إعدادا متكاملا و متوازنا بحيث تزوده بمختلف الخبرات إذ تعتبر العامل الحاسم في إعداد شخصية الفرد و معرفة أبعادها من خلال احتكاك بالأخر و لهذا الغرض اهتمت أوجه النشاط البدني الرياضي بأعداد التلميذ صحيا نفسيا و اجتماعيا ، وهذا من خلال الأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية من تحسين القدرات الحركية و الجسمية المعرفية و النفسية الوجدانية و الاجتماعية ، وقد أكد الباحثون على أهمية النشاط البدني الرياضي حيث استخدموا تعبيره على اعتبار انه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان و إشكال الثقافة البدنية لإنسان ، ومنهم لارنس اعتبر النشاط البدني بمنزله نظام رئيسي تندرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية (محمد الحمامي ، أنور الخولي ،1996 ، ص22) .

وتعد الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك الإنساني طوال الحياة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، وإن الاهتمام بالأمن النفسي للفرد يعني الاهتمام بالصحة النفسية له، وذلك لان الصحة النفسية هي حالة دائمة يكون فيها الفرد متوافقا من الناحية النفسية والشخصية والاجتماعية مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستثمار قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن، وإن الاهتمام بالأمن النفسي للفرد سواء كان رياضيا أو شخصا عادياً يعني الاهتمام بالصحة النفسية له، وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه منضبطا بحيث يعيش بسلام، والأمن النفسي من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستمرار فيها بدونه ويحتاج إليه الإنسان كحاجاته للطعام والشراب وبهذا "فان إشباع الحاجات لدى الإنسان شرط أساسي من شروط حصوله على التكيف الذي يحقق معه الاستقرار النفسي.

لا يقتصر الأمن النفسي للفرد على جانب واحد من جوانب شخصيته فقط، وإنما يتضمن الأمن النفسي في الجوانب الجسمية، والاجتماعية، والوجدانية، والعقلية، ويرتبط الأمن النفسي والأمن

الاجتماعي والصحة النفسية ارتباطاً موجباً فالأمن النفسي هو "تحرر الفرد من الخوف والوصول إلى حالة الاطمئنان على صحته ومستقبله، والشعور بالثقة تجاه الآخرين ومركزه الاجتماعي.( جمال حسين الأوسي ، 1988 ، ص85 ) ،وهو أيضا "شعور المرء بقيمته واطمئنانه وثقته بنفسه".( اسعد رزق ، 1979، ص62 )

و انطلاق من هذا نطرح التساؤل التالي :

هل هناك علاقة ارتباطيه بين النشاط البدني الرياضي التربوي بمستوى الأمن النفسي لدى التلاميذ المرحلة الثانوية ؟

**التساؤلات الفرعية :**

ما مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزي لمتغير الجنس ؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزي لمتغير المستوى الدراسي ؟

**أهداف الدراسة :**

التعرف على علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بالأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الأمن النفسي التي تعزي لمتغير الجنس.

التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الأمن النفسي التي تعزي لمتغير المستوى الدراسي.

**أهمية الدراسة :**

تبرز أهمية دراستنا الحالية من خلال تناولنا احد أهم المواضيع ( الأمن النفسي) خاصة في وقتنا الحالي في عصر تفشت ظاهرة الأمراض الاجتماعية و النفسية التي يفقد فيها الإنسان الشعور بالراحة و الأمن و الاطمئنان و الاستقرار .

حيث تعتبر أنها احد الدراسات التي تساعد في إثراء المعارف الإنسانية .

تساهم في إعطاء أدلة للأساتذة عن علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بمستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

إبراز الأهمية الاجتماعية و النفسية للنشاط البدني الرياضي التربوي .

**الفرضيات :**

الفرضية العامة

- هناك علاقة ارتباطية بين النشاط البدني الرياضي التربوي بمستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الفرضيات الجزئية

- هناك مستوى امني نفسي عالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزي لمتغير الجنس .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزي لمتغير المستوى الدراسي .

**الكلمات الدالة في الدراسة :**

النشاط البدني الرياضي التربوي

التعريف الاصطلاحي :

- في عصرنا هذا فان النشاط البدني والرياضي أصبح عنصر من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية وفرصة لشباب العالم اجمع ليتعارفوا بعضهم على بعض خدمة للمجتمع ، بالإضافة إلى ذلك فهو يساهم في ( بن قبي امنة ، بن رجم ادريس ،2015،ص22-23) .

. التعريف الإجرائي

هو كل مظاهر الحركة التي تتميز بالنشاط الرياضي وفقا لقواعد و أسس تربوية .

الأمن النفسي :

التعريف اللغوي : لقد جاءت كلمة أمن في معاجم اللغة بعدو معاني نذكر منها : الأمن ضد الخوف يقال أمن أمنا و أمنه إذا أطمأن و لم يخف فهو أمن و المأمن ( الأمن) طمأنينة النفس و زوال الخوف عنها .

التعريف الاصطلاحي :

يعرفه تغريد خليل التتنجي انه "حاجة من حاجات الفرد، إشباعها يجعله يشعر بالارتياح والاطمئنان ومن خلال شعوره بالانتماء أو تقبل الآخرين له والتحرر من الخوف والألم".(تغريد خليل التتنجي ،1997 ،ص19 )

التعريف الإجرائي: هو عبارة عم حالة نفسية من الشعور بالارتياح و السكون ز الطمأنينة و التقبل من أسرته و مجتمعه ة كذلك شعور الطالب بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية و

الاقتصادية و النفسية ،وفي الدراسة يقاس الأمن النفسي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاستبانة المعدة لذلك .

المرحلة الثانوية :

تعريف إجرائي : تعد مرحلة الثانوي من أهم المراحل الدراسية التي يمر بها الفرد ،حيث تبدأ ملامح شخصيته بالظهور و التبلور ، و تتشكل النواة الأولى لتكوين أفراد المستقبل تكوينا بدنيا ، و عقليا ، و اجتماعيا ،و نفسيا و تعرف هذه المرحلة بمرحلة المراهقة "ومرحلة المراهقة هي المرحلة الإنمائية، أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو بدء النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي( احمد زكي صالح ، 1973،ص193 )

**الدراسات السابقةوالمشابهة :**

**الدراسة الأولى:**(إياد محمد نادي اقرع ، 2005 )

الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية .

إياد محمد نادي اقرع ، دراسة ماجستير ، جامعة نابلس ، فلسطين 2005.

عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة بنسبة 10% من مجتمع الدراسة فتكونت من 1002 طالبا من طلبة الجامعة .

منهج الدراسة : استعمل الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي .

أدوات الدراسة : استخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور النفسي : حيث بلغ معامل الثبات المقياس 0.89

أهم النتائج المتوصل إليها :

- أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية 49.9% بالنسبة لسؤال الدراسة أما النتائج المتمخضة عن فرضيات الدراسة فأظهرت انه :
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، يعزى لمتغير الجنس و الكلية ، ومكان السكن ، والمعدل التراكمي ، والمستوى التعليمي ، والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات .

**الدراسة الثانية :**(أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي و أ.د. محمد جاسم الياسري ، 2012 )

الأمن النفسي وعلاقته باتجاهات الطالبة الجامعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .

أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي و أ.د. محمد جاسم الياسري جامعة بابل-كلية التربية الرياضية2012

.

عينة الدراسة : (125) طالبة من كليات (التربية الرياضية والتربية الأساسية والعلوم والتربية صفي الدين والهندسة) في جامعة بابل .

منهج الدراسة : استعمل الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة مشكلة البحث .

أدوات الدراسة :

- الأمن النفسي:- استعمل الباحثان مقياس الأمن النفسيالذي يهدف إلى التعرف على مقدار الأمن النفسي لدى عينة البحث والذي أعده (دورثي. ف.. هاريسون وبيت. ل. هاريسون) عربه (أسامة كامل راتب 1991).
- مقياس الاتجاه نحو الأنشطة الرياضية:-استعمل الباحثان مقياس الاتجاه نحو الأنشطة الرياضية الذي يهدف إلى التعرف لدرجة اتجاه عينة البحث نحو الأنشطة الرياضية والذي أعدته (هدى حسن الخاجة)

أهم النتائج المتوصل إليها :

1- حققت عينة البحث مستوى عال في كل من الأمن النفسي ونحو الأنشطة الرياضية، .

2- أفرزت الدراسة المقارنة أفضلية لطالبات كلية التربية الرياضية أولا وطالبات كلية التربية الأساسية ثانيا في ترتيب مستويات الأمن النفسي والاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية من طالبات بقية كليات الجامعة.

3- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الأمن النفسي واتجاه الطالبات الجامعيات نحو الأنشطة الرياضية.

**الدراسة الثالثة :**(د/ عقيل بن ساسي 2013)

الأمن النفسي و علاقات بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ 5 ابتدائي – دراسة ميدانية بمدينة غرداية-

و هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي و الأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي بمدينة غرداية و فحص مدى تأثير طبيعة هذه العلاقة بمتغير الجنس و المستوى التعليمي .

عينة الدراسة : 93 تلميذا ( 62 ذكر ، 31 أنثى ).

المنهج المتبع : اتبع الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة .

أدوات الدراسة : تم بناء أداة لتقيس الأمن النفسي و قائمة تورانس للأنشطة الإبداعية .

النتائج المتوصل إليها :

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي .
- لا تختلف طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والأنشطة الإبداعية اختلافا دالا إحصائيا باختلاف الجنس وباختلاف مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ .

**الجانب التطبيقي**

ويتضمن مايلي :

**1- الطرق المنهجية المتبعة :**

**الدراسة الاستطلاعية :**

هي عبارة عن "تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله في أثناء إجرائه للاختبارات لتفاديها".( المندلاوي ،1989،ص157 )

قام الباحث بالتقدم إلى المؤسسات التربوية التي أجرينا فيها الدراسة والمقدر عددها ب 3 ثانويات،أين تم الموافقة من قبل مدراء هذه المؤسسات على إجراء هذه الدراسة ، وبعدها قمنا بتوزيع المقياس على عينة مقدرة ب 20 تلميذ قصد الوقوف على صدق وثبات المقياس ، وبعد مدة 10 أيام قمنا بإعادة توزيع المقياس على نفس العينة .بعدها قنا بتوزيع المقياس على أفراد العينة الموزعين على 3 ثانويات وبعد يوم من ذلك قمنا باسترجاع استمارات المقياس بعد الإجابة عليها من طرف للقيام بالدراسة.

**منهج الدراسة**: استعمل الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة مشكلة البحث إذ أن المنهج الوصفي هو" التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة

بين المجتمع، والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية".( وجيه محجوب ،2002 ،ص267 )

**حدود الدراسة:**

- الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية بثانويات مدينة رأس الوادي برج بوعريريج .
  الحدود الزمانية: من 18 فيفرى 2019 إلى 25 مارس 2019.
- الحدود البشرية: شملت الدراسة تلاميذ المرحلة الثانوية لمدينة رأس الوادي.

**مجتمع الدراسة:** بما أن موضوع دراستنا جاء بعنوان" علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بمستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" أشتمل مجتمع بحثنا على تلاميذ الطور الثانوي ، و تم اختيار هذا المجتمع نظرا للإمكانيات و الظروف المهيأة لإجراء الدراسة و ذالك من خلال قربها من مكان إقامة الباحث، مما يعتبر عاملا مساعدا لإنجاح الدراسة الميدانية بوقت مقبول الذي يجعلنا نوفر الجهد في تحليل النتائج المتحصل عليها مستقبلا.

**عينة الدراسة و كيفية اختيارها** : في دراستنا الموسومة بعنوان" علاقة النشاط البدني الرياضي بمستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " تم اختيار العينة بطريقة قصدية تمثلت في تلاميذ المرحلة الثانوية البالغ عددهم 140 ، الموزعين كالتالي:

**الجدول رقم 01 : يمثل التقاطع بين جنس التلميذ و المستوى الدراسي**

| | | المستوى الدراسي | | |
|---|---|---|---|---|
| | | الأولى ثانوي | الثانية ثانوي | المجموع |
| جنس التلميذ | ذكر | 40 | 34 | 74 |
| | أنثى | 35 | 31 | 66 |
| المجموع | | 75 | 65 | 140 |

**متغيرات الدراسة:**

- **المتغير المستقل:**هو الذي يؤدى في وضعيته إلى إحداث تغيير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى ذات صلة بها ،ويتمثل المتغير المستقل في دراستنا هذه في النشاط البدني الرياضي التربوي .

- **المتغير التابع:**والذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، ويتمثل المتغير التابع في دراستنا هذه في الأمن النفسي .

**أدوات جمع البيانات:** على ضوء أهداف البحث و طبيعة الدراسة و لأجل اختبار فرضيات الدراسة و الوقوف على مدى تحققها إعتمدنا على مقياس ماسلو للأمن النفسي و الذي يحتوى على 74 بند ويهدف هذا المقياس إلى تحديد درجة الأفراد في الأمن النفسي و الذي يتاح فيه للتلميذ اختيار احد ألأربع بدائل وهي "دائما ،أحيانا ،نادرا ،أبدا،وذلك بعد ملأ البيانات الشخصية المتمثلة في الجنس والمستوى الدراسي.

**الأسس العلمية للمقياس :**

**صدق المقياس:** يعد الصدق من الشروط والأسس العلمية للاختبار الجيد، إذ أن الصدق يعني" أن الاختبار يقيس ما وضع لأجل قياسه ولا يقيس شيئاً أخر".( مصطفى باهي، 1999 ،ص23 )

1- صدق المحكمين ( صدق الظاهري ):

استخدمنا هذا النوع من الصدق بعد توزيع استمارة التحكيم على خمسة أساتذة مختصين،حيث قاموا بإبداء رأيهم وملاحظتهم حول بنود المقياس ومدى وضوح صياغتها وبعد جمع الاستمارات والإطلاع عليها تم استبعاد ثلاثة بنود وتعديل بعضها الأخر ليصبح عدد البنود 71 بندا.

2- الصدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدراجات الحقيقة الخالية من أخطاء القياس؛ ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة, وبما أن معامل ثبات الاختبار يساوي: 0.67، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

الصدق الذاتي = 0.82

وهو معامل مرتفع جدا ومناسب لأغراض وأهداف هذا البحث ، وبهذا يمكننا القول إن جميع عبارات أداة البحث هي صادقة لما وضعت لقياسه .

**ثبات المقياس:**

إن الثبات هو الذي "يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذ طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة".( عامر فهمي ، هشام عامر ،2005،ص145 )

بلغ ثبات مقياس الأمن النفسي Alpha = 0.667

الجدول رقم 02 : يمثل معامل الثبات الكلي للمقياس

| عدد البنود | الفا كرونباخ |
|---|---|
| 71 | 0,669 |

من خلال الجدول نجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس يساوي0.669 وهي قيمة كبيرة تدل على أن المقياس ثابت .

وعلى ضوء النتائج الإحصائية للاختبار لكل من معامل الصدق والثبات تم تعديل الاختبار في صورته الأولية.

**الموضوعية :**

إن الأداة سهلة وواضحة و لا يتدخل في الإجابة عليها الباحث ، بل هي أداة اتفق على صدقها المحكمين و ثباتها من خلال الدراسة التي قمنا بها ، حيث أن المختبر يجيب على الأسئلة الواردة في الأداة بدون إيحاء أو تدخل من قبل الباحث و عليه فان الذاتية لا تدخل ضمن إطار هذه الأداة .

اختبار معامل"كولموجوروف سمير نوف و شابيرو ويلك" لأجل التحقق من الطبيعية لعينة الدراسة ومعرفة أهم الاختبارات المناسبة .

| الأمن النفسي | كولموجوروف سميرنوف | | | شابيرو ويلك | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | إحصائيات | المجموع | مستوى الدلالة | إحصائيات | المجموع | مستوى الدلالة |
| | 0.77 | 140 | 0.041 | 0.978 | 140 | 0.25 |

الجدول رقم 03 : يمثل قيم لاختبار كولموجوروف سميرنوف و شابيرو ويلك

بما أن حجم العينة اكبر من 50 وبالتالي يتم الاعتماد على اختبار كولموغروف سمير نوف

وبما أن مستوى الدلالة 0.077 وهو اكبر من 0.05 فإنبيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي .

ومنه لابد من استعمل الاختبارات المعلمية لاختبار الفروض .

أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية :

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات استمارات الاختبار الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package for Social Science)، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach؛ ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الثبات).
- اختبار كولموجوروف سميرنوف و شابيرو ويلك .
- اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات
- اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات .

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على درجات الفروق .
- حساب النسب المئوية لتكرار إجابات عينة البحث على مقياس الأمن النفسي.

**3- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**

الفرضية الأولى : هناك مستوى امن نفسي عالي لدى تلميذ المرحلة الثانوية .

و لاختبار هذه الفرضية نستعمل اختبار استيودنتT-testالعينة واحدة

الجدول رقم 04: يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة ت للمقياس .

| المجال | المتوسط الحسابي | انحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|
| الأمن النفسي | 2,9079 | ,208880 | 51,427% | ،000 | دال |

الجدول رقم 05 : يمثل مستويات الأمن النفسي .

| الرقم | متوسط الأمن النفسي | مستوى الأمن النفسي |
|---|---|---|
| 1 | 1.00 - 1.66 | منخفض |
| 2 | 1.67 - 2.33 | متوسط |
| 3 | 2.34 - 3.00 | عـالي |

نلاحظ من خلال الجدول ( 4) أن قيمة المتوسط الحسابي للأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بلغ 2.9079 وبانحراف معياري قدره 0.208 أما قيمة ت فقد بلغت 51.427 وهي دالة إحصائيا وبالمقارنة مع الجدول رقم ( 5) نستنتج أن مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عالي ، وبالتالي الفرضية محققة.

وهذا ما توصلت إليه دراسة (أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي و أ.د. محمد جاسم الياسري) الأمن النفسي وعلاقته باتجاهات الطالبة الجامعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .

،حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة على وجود أمن نفسي مرتفع لدى الطالبات الجامعيات

الفرضية الثانية : هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزي لمتغير الجنس .

الجدول رقم 06 : يمثل اختبار استيودنت T-test لعينتين مستقلتين (الجنس)

| | مستوى الأمن النفسي | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | انحراف المعياري | قيمة F | مستوى الدلالة | قيمة T | مستوى الدلالة | القرار |
| ذكور | 66 | 2,8917 | 0.21379 | 0,603 | 0,439 | -0,867 | 0,387 | غير دال |
| إناث | 74 | 2,9223 | 0,20477 | | | | | |

من خلال الجدول ( 6) نجد المتوسط الحسابي للذكور بلغ2,8917 وبانحراف معياري قدره 0.21379 ،وبالنسبة للإناث فان المتوسط الحسابي بلغ 2,9223 و بانحراف معياري0.20477 وهى قيم متقاربة جدا.

و بما أن شرط التوازن موجود لان قيمة اختبار فيشر للتجانس بين العينتين( لهما نفس التباين ) يساوي 0.603 عند مستوى الدلالة 0.439 وهي اكبر من 0.05

وبما أن قيمة استيودنت تساوي -0.867 عند مستوي الدلالة يساوي 0.387 وهي اكبر من 0.05 نقول بأنه لا توجد فروق في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس.

وهذا ماتوصلت إليه دراسة عقيل ابن ساسي 2013 التي تمحورت دراسته حول الأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائيالتي كشفت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الأمن النفسي.

وترى النظرية الإنسانية أن الفرد يزداد عنده الأمن النفسي مهما اختلف جنسه سواء كان ذكر أم أنثى إذا أشبع رغباته و حاجاته ،وقد أرجعت في تفسيرها لارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى الذكور و الإناث أن لكل منهما رغبات داخلية قام بإشباعها وفقا لهرم ماسلو الذي صنف الأمن النفسيفي المرتبة الثانية بعد الحاجات الفسيولوجية.

ونستطيع القول هنا أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في درجة مستوى الأمن النفسي وقد يرجع ذلك إلى ما توفره الأسرة و المحيط المدرسي من رعاية و اهتمام للتلاميذ و ما توفره

البيئة من إشباع لحاجاته النفسية و الاجتماعية الأساسية مما ينعكس إيجابا عليه و يظهر ذلك في ارتفاع شعوره بالأمن النفسي و الإحساس بالطمأنينة النفسية لدى الذكور و الإناث.

الفرضية الثالثة : : هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزي لمتغير المستوى الدراسي .

الجدول رقم 07 : يمثل اختبار استيودنت T-test لعينتين مستقلتين (المرحلة الدراسية)

| | مستوى الأمن النفسي | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السنة الدراسية | العدد | المتوسط الحسابي | انحراف المعياري | قيمة F | مستوى الدلالة | قيمة T | مستوى الدلالة | القرار |
| الأولى ثانوي | 65 | 2,9163 | 0.21994 | 0،118 | 0،669 | 0،510 | 0،611 | غير دال |
| الثانية ثانوي | 75 | 2,8982 | 0,19660 | | | | | |

من خلال الجدول ( 7 ) نجد المتوسط الحسابي لسنة أولى ثانوي بلغ 2.9163 وبانحراف معياري قدره 0.21994،وبالنسبة لسنة ثانية ثانوي فان المتوسط الحسابي بلغ 2,8982 و بانحراف معياري يساوى 0,19660، وهى قيم تقريبا متساوية إلى حد بعيد.

بما أن شرط التوازن موجود لان قيمة اختبار فيشر للتجانس بين العينتين يساوي 0.183عند مستوى الدلالة 0.6690 وهي اكبر من 0.05

وبما أن قيمة استيودنت تساوي 0.510 عند الدلالة 0.611 وهي اكبر من 0.05 نقول بأنه لا توجد فروق في الأمن النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وهذا ماتوصلت إليه دراسة عقيل ابن ساسي 2013 التي تمحورت دراسته حول الأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائيالتي كشفت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةفي مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

**3- الاستنتاجات والاقتراحات:**

بعد التطرق إلى الجانب النظري و محاولة حصر أهم المعلومات و المعارف التي تخص النشاط البدني الرياضي التربوي و الأمن النفسي أي متغيرات الدراسة تم التطرق إلى الجانب التطبيقي من خلال النتائج المستخرجة من عينة الدراسة بواسطة المقياس الذي وزع على الطلبة، و من ثم عرض و تحليل النتائج و مناقشة الفرضيات تم استنتاج النتائج التالية:

- حققت عينة الدراسة مستوى أمن نفسي عالي.
- لا توجد هناك فروق بين الذكور والإناث في مستوى الأمن .
- لا توجد فروق واضحة في مستوى الأمن النفسي تعزي لمتغير المستوى الدراسي

**الاقتراحات:**

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة كان معرفة علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بمستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و التعرف على مستوى الأمن النفسي لديهم، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين النشاط البدني الرياضي التربوي ومستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،و وجود أمن نفسي عالي لدى تلاميذ هذه المرحلة.

بناءا على ما تقدم من نتائج و في ضوء الإطار النظري يقدم الباحث مجموعة من الاقتراحات التي تتمثل في:

- توفير جو آمن نفسيا للتلاميذ سواء كان في ذلك في البيت أو المدرسة أو الشارع،كونه يعد من الحاجات الأساسية للحياة حتى يتسنى للفرد تحقيق مستويات أفضل من النجاح في جميع مجالات الحياة.
- زيادة حصص ممارسة التربية البدنية إلى أربع ساعات في الأسبوع على الأقل.
- توفير الراحة والطمأنينة لكي يعيش التلميذ مرحلة المراهقة عادية لا تسودها أي مشاكل.
- توفر الأمن النفسي يزيد من إشباع التلميذ لحاجاته المعرفية و العلمية.
- عقد ملتقيات تبين أهمية الأمن النفسي للفرد وخاصة المراهقين.

**قائمة المصادروالمراجع المعتمدة في الدراسة.**


1. جمال حسين الألوسي، الأسس النفسية لآراء الماوردي التربوية، بغداد، مطبعة بغداد، 1988.
2. اسعد رزق،موسوعة علم النفس، ط2، بيروت، الموسوعة العربية للدراسات والنشر، 1979.
3. تغريد خليل التتنجي، بناء برنامج إرشادي جمعي للأمن النفسي وأثره في التفكير ألابتكاري لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1997.
4. احمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط10، 1973.
5. المندلاوي، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، مطابع التعليم العالي، 1989.
6. وجيه محجوب: البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2002 .
7. مصطفى باهي،المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999.
8. عامر فهمي وهشام عامر. مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، دار الفكر النشر والتوزيع، 2005 .
9. إياد محمد نادي اقرع ،الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية .، دراسة ماجستير ، جامعة نابلس ، فلسطين 2005.
10. أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي و أ.د. محمد جاسم الياسري ، الأمن النفسي وعلاقته باتجاهات الطالبة الجامعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ، جامعة بابل-كلية التربية الرياضية2012 .
11. د/ عقيل بن ساسي ، الأمن النفسي و علاقات بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ 5 ابتدائي – دراسة ميدانية بمدينة غرداية- 2013 . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع 13 ، 2013 .
12. بن قبي امنة ، بن رجم ادريس ، علاقة النشاط البدني والرياضي من التحرر من الخجل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة الرابعة متوسط ، مجلة الإبداع الرياضي ،ع3 ، م6 ، جامعة المسيلة ،2015 .